

أَوْ حَيَوَانٍ مَخْصُوصٍ بِحَرَكَةٍ مَخْصُوصَةٍ • وَ مَا الْعِيَاةُ  
فِي عِبَارَةٍ عَنِ تَلَبُّغِ أَثَارِ الْأَقْدَامِ وَالْأَخْفَافِ وَالْحَوَافِرِ  
فِي الطَّرِيقِ الْقَابِلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَشْكَلُ بِشَكْلِ  
الْقَدَمِ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا فَإِنَّ الْعَابِثَ يَتَهَيَّأُ لَهُ بِصِدْرِ  
الصَّنَاعَةِ أَنْ تَتَّبِعَ تِلْكَ الْأَثَارَ حَتَّى يَخْتَصِرَ عَلَى مَعْرِفَةِ  
الْأَمَاكِنِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا الْهَارِبُ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ  
فَيَنْفَعُ النَّاسَ بِصَاحِبِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ نَفْعًا بَيْنًا  
وَقُوَامُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ بِالْقُوَّةِ الْبَاصِرَةِ وَالْقُوَّةِ الْخَيَالِيَّةِ  
وَالْقُوَّةِ الْحَافِظَةِ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الْعُلُومِ الْمَشَابِهَةِ بِعِلْمِ

الفراشة

الفَرَاسَةِ الرَّابِعُ فِي بَيَانِ اخْتِلَاقِ الْحَيَوَانِ مَا خُوذَ مِنْ  
صُورِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَفَاعِيلِهَا وَأَحْوَالِهَا لِئَسْتَعَانَ  
بِهِ عَلَى مَعْرِفَةِ مَا يَشَابِهُهُ مِنْ أَحْوَالِ النَّاسِ فَيُنْسَبُ إِلَى  
الْحَالِقِ الْحَيَوَانِيِّ مَا قَرِبَ شَبَهُهُ مِنَ الْوَصْفِ الْإِنْسَانِيِّ  
وَهُوَ مِنْ أَخْصَرِ عِلْمِ الْفَرَاسَةِ • قَالَ نَطْرُصَرُ فَأَوْلُكَ  
ذَلِكَ سِبَاعُ الْبَهَائِمِ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ سَبْعًا  
وَذُو نَابٍ • الْأَسَدُ رَفِيعُ الْهَمَّةِ حَتَّى سَجَى صَبُورًا  
جَبَّارُ خَدْوَعٍ جَرَى غَضُوبٌ بَعْدَ حِلْمٍ مَلُوكِي النَّفْسِ  
ذَكَرَ الْفِعْلَ • التَّمْرُ صَلْفُ نِيَاهِ فُجُورٍ كُنُومٌ لَمَّا